الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجمعة
١١ تموز ١٩٥٨
٢٤ ذو الحجة ١٣٧٧
כג סיון תשי"ח
11.7.1958
No 22 Vol XV
العدد ٢٢ السنة الخامسة عشرة

بيان عن محادثات تيتو - عبد الناصر

بريوني — صدر هنا البيان المشترك عن محادثات الرئيسين تيتو وعبد الناصر . وقد طلب البيان عقد مؤتمر الاقطاب ووقف التجارب النووية . وندد البيان بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى كما حدث في لبنان واندونيسيا . وطلب البيان وقف الحرب الباردة ووقف التسلح وانهاء تقسيم العالم الى كتلتين . واورد البيان ان هناك احتمالات طيبة لتنمية العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين .

انسحاب القوات الاجنبية اصبحت مركز السياسة المغربية الداخلية والخارجية

رباط - قال مهدي بك برقة رئيس المجلس التشريعي المغربي في اجتماع لحزب الاستقلال علينا ان نسلح انفسنا لنواجه مشكلة انسحاب القوات الاجنبية بشكل فعال وقال لسنا مثل بعض الاقطار التي تطالب بانسحاب القوات الاجنبية بطريقة سلبية . واضاف ان مسألة انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي المغربية اصبحت المسألة الجوهرية في سياسة المغرب الداخلية والخارجية

كلمة الاتحاد

الشعب اقام جبهته والشعب يصونها من اعدائها

بقيام الجبهة العربية خرقت الصحافة الرجعية مؤامرة الصمت التي طوقت بها نشاط رجالات العرب واللجنة التحضيرية التي اقاموها لصد البطش الغادر الذي اطلقه الحكام على الشعب العربي ايام احتفالات ايار .

واقد خرقت المؤامرة بحملة تحريض محمومة على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية مزجته دافار بالتهديد والوعيد .

ويبدو ان هذه الصحافة التي تستوحي «الشين بيت» (جهاز الاستخبارات) في معالجتها الشؤون العربية كانت تعتقد بان السلطات ستستطيع بضغطها الفردي والجماعي على رجالات العرب احباط الجبهة فلا تحتاج الى بحثها . ولكنها خاضت المعركة بعد ان اخفق الشين بيت في زحزحة رجالات العرب عن مقاصدهم واطلقت ريحها المسمومة الموجهة عليهم وعلى الشيوعيين وعلى الشعب .

ويقيننا ان عزوفها عن معالجة نشاط رجالات العرب قبل انعقاد المؤتمر وقيام الجبهة كان مرده اعتقادها ان اي بحث في هذا الشأن ستكون له اصداء لا تكون في مصلحة الحكام مثلما كانت اصداء البطش البن غوريوني صفعة لهم شددت من المطالبة بالغاء الحكم العسكري وجذبت الى المعركة عناصر يهودية جديدة لم تكن تحارب من قبل الاضطهاد القومي

ولا نشك في ان الحملة المسمومة على الجبهة العربية سيكون لها نتائج مماثلة لحملة البطاش فالجماهير اليهودية اصبحت تجد صعوبة في الاقتناع بنغمة الشيوعية القديمة . تلك النغمة التي تصور الجبهة وكأنها بناء شيوعي « لا صلة له بالشعب » وتكاد تصور القارىء العبري وهو يقرأ جل بعض الصحف الرجعية المجترة فلا يستسيغها ، فلا حياة فيها ولا طعم .

ومن السخف ان يتصور اولئك الحكام ، الذين يوحون الى تلك الصحف بما تكتب ، ألشعب اليهودي من السذاجة بحيث يعتقد ان رجالات العرب «أطفال» غرر بهم

[البقية على الصفحة الرابعة عموده)

المعتقلون يندِّدون بالعدوان العنصري ويطلبون اطلاق سراحهم

تل ابيب — عادت اللجنة الاستشارية للاعتراض على الاعتقالات الاداريـة فسمعت يوم الثلاثاء مطالبة المعتقلين السياسيين العرب باطلاق سراحهم حالاً .

ففي الساعة الرابعة احضر المعتقلون من سجن الدامون الى دار المحكمة المركزية حيث تعقد اللجنة جلساتها فاستقبلهم على باب المحكمة محاموهم وفريق من اعضاء الحزب الشيوعي منهم من اعضاء المكتب السياسي واعضاء اللجنة المركزية .

والمعتقلون هم : اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي صليبا خميس ، وفـؤاد خوري ، ومنعم جرجورة ، وسليم القاسم ؛ واعضاء سكرتيرية الحزب في الناصرة توفيق زياد، وامين قدحة ، واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية غسان حبيب ، وحنا ابو حنـا ، والرفيقان نصر الله كردوش ، ونجيب القاهوم .

ودخل مع المعتقلين الى قاعة المحكمة الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي، وعوزي بورشتين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

وفي الساعة الرابعة والنصف بدأت اللجنة عملها . وفي البداية قرر رئيس اللجنة بناء على طلب ممثل قيادة الجيش ان الجلسة مقفلة ولا يحق لغير الرفقاء الحضور في قاعة الجلسة .

وكان اول المتكلمين امام اللجنة الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، فاشار الى الصلة بين هـذه الاعتقالات وعمل الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، وقال ان من اهداف هذه الحملة التي تشنها السلطات شل اعمال الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة . ولكن الهدف الرئيسي هو الكبت القومي .

ثم تكلم توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة ، فقال ان البوليس هو الذي اعتدى عليه وجرحه اذ كان في وفد الى البوليس للمطالبة باطلاق سراح عضو الكنيست اميل حبيبي الذي اعتقل رغم حصانته البرلمانية . وطلب توفيق زياد اطلاق سراحه وسراح رفاقه حالا والتوصية بالغاء الحكم العسكري .

ثم تكلم امين قدحه عضو سكرتيرية فرع الحزب في الناصرة فقال ان وجودنا في السجن هو نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة تجاه الاهلين العرب في اسرائيل .

وندد حنا ابو حنا ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، بالدسيسة السافلة التي قام بها رجال الـ«ش.ب.» في سجن الدامون اذ انهم فضلا عن السماعات التي وضعوها في حجرات المعتقلين ، واكتشفت حالا ، قد جاءوا في ٢٦ حزيران الى السجن ودعوا المعتقلين وجعلوا يسألونهم اسئلة استفزازية . ولما رفض المعتقلون الاجابة على هذه الاسئلة هددوهم قائلين : «ستتقابل في مناسبة أخرى ، وستعرف

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

تحول (مالك) من طلب التدخل المسلح الى طلب المساعدة الاقتصادية وفهم دالس « الاشارة »



«اللبيب» من الاشارة يفهم

انتهاء مباحثات وزراء الخارجية في بريوني

الاتفاق على ان علاقات اقطارهم الودية تسهم في سلام المنطقة

القاهرة — انتهت مباحثات وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة ويوغسلافيا واليونان في بريوني بصدور بلاغ مشترك اعلن فيه وزراء الخارجية انهم تبادلوا وجهات النظر في المشاكل الدولية ووضع دولهم في المنطقة في جو ودي .

وقد ابدى الوزراء ارتياحهم للعلاقات الودية القائمة بين اقطارهم واعلنوا ان هذا يساعد على الاستقرار في هذا الجزء من العالم ويسهم بقسط وافر في اقرار السلام .

من وراء القضبان يحيون الجبهة العربية

ويتعهدون بمواصلة الكفاح لتحقيق حرية شعبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — من وراء القضبان بعث سجناء البطش البنغريوني بتحية وعهد الى المؤتمر العربي الاول . لقد اعرب اولئك السجناء بتحيتهم عن ثقتهم المطلقة بعدالة مطالب شعبهم وعن ايمانهم بكفاح الجبهة من اجل رفع الضيم عن كاهل الجماهير العربية بالغاء الحكم العسكري وضمان حياة حرة في الوطن ومن اجل اعادة اللاجئين .

تقول التحية :

نحن الذين سجنا لأننا ابناء مخلصون لشعبنا ، مناضلون من اجل حقوقه المشروعة . اننا نعتز بجهودكم وبنضالكم من اجل اطلاق سراحنا والغاء الاحكام القاسية الصادرة بحقنا . ونحن على ثقة بان شعبنا وابناءه المخلصين والعناصر الديمقراطية اليهودية في اسرائيل سيواصلون كفاحهم من اجل حريتنا وحرية جميع المعتقلين والمسجونين حتى نعود ثانية الى ساحة المعركة . نحييكم ونتمنى لمؤتمركم النجاح .

توفيق ابراهيم كناعنة من عرابة، توفيق سليمان داوود ، محمد علي خالد ، عبدالله عوض قاسم ، احمد عبدالله حاج اسعد ، محمود محمد قاسم ، محمد علي مصطفى ومصطفى اسعد سعيد من ام الفحم . (وجميعهم نزلاء سجن الرملة) .

الجماهير تستنكر الاعتداء على حرية الشخصيات العربية

ولايزال سائداً شعور الاستنكار الذي شاع بين الجماهير العربية حيال اعتداء السلطات على حرية الشخصيات العربية بمنعها عن حضور مؤتمرها العربي في عكا .

ومن بين الذين استنكروا هذا الاعتداء تلاميذ المدرسة الثانوية في الناصرة الذين ارسلوا رسائل وقعها ٨١ منهم الى اللجنة العربية واعلنوا فيها تضامنهم وتأييدهم لها .

وقد بعثت لجنة الطلاب الاحرار بكتاب مماثل الى اللجنة التنفيذية .

ووقع ١٥ من رجالات الرينة على برقية بعثوا بها الى الجبهة يؤيدونها .

زيارة روديتكو للجمهورية العربية مهرجان للصداقة العربية السوفياتية

عامر : الاتحـاد السوفياتي صديق لنـا

روديتكو : اننا نفهم رغبتكم في اقامة جيش قوي

حيفـا — مكتب الاتحاد — تحتفي الجمهورية العربية المتحدة بقائد سلاح الجو السوفياتي المرشال روديتكو احتفاء تحول الى مهرجان للصداقة السوفياتية العربية .

وفي الحفلة التي اقامها المشير عبد الحكيم عامر القائم باعمال رئاسة الجمهورية ووزير الدفاع للمريشال روديتكو تجلت هذه الصداقة العميقة باروع مظاهرها . ففي هذه الحفلة قال المشير عبد الحكيم عامر مخاطباً الزائرين السوفيات :

ارجو ان تشعروا بانكم تقابلون اصدقاء في قطر صديق . إن الاتحاد السوفياتي صديق لنا والسبب في ذلك اولا حين طلبنا اسلحة لندافع عن استقلالنا اعطانا وثانياً ساعدنا في احلك الظروف ، اثناء العدوان الثلاثي علينا . وحين زرنا الاتحاد السوفياتي واردنا رؤية مصادر قوته قدم لنا كل مساعدة واظهر لنا كل شيء بدون تردد وبدون شروط .

وقال روديتكو في رده : عاش الاتحاد السوفياتي خلال الاربعين سنة التي مرت على حياته الكفاح المرير واقام جيشاً قوياً للدفاع عن حريته . ولهذا نحن نفهم رغبة شعب الجمهورية العربية المتحدة في خلق جيش قوي يدافع عن استقلاله . ان صداقة القطرين ستبقى صلبة وستقدم المساعدات للجمهورية العربية المتحدة فكل من البلدين يساعد على إقرار السلام العالمي .

وكان المريشال قد وصل الى القاهرة في اوائل هذا الاسبوع وسيمكث في ربوع الجمهورية العربية المتحدة عشرة ايام يزور خلالها دمشق ايضاً .

وقد رحبت الصحافة العربية بقدمه ورأت في ذلك توطيداً للصداقة العربية السوفياتية التي تزعم الصحف الغربية ان البرود طرأ عليها .

الغارديان تحذر الغرب من ارتكاب حماقة

حيفـا — مكتب الاتحاد — دوي الانفجارات يدوي في بيروت وطرابلس والمقـاومة الشعبية تحـاصر قوات زمرة شمعون في خمس مساحة لبنان حيث تسيطر . وفي هذه الظروف يزداد عـدد اصوات العقلاء في الغرب الداعية الى عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية .

وقـد كتبت مانشستر غارديان البريطانية تصم سياسة الغرب بالحماقة وتعلن ان تأييد الغرب للحكومات غير الشعبية غير ملائم وان من الخطأ ان يتعهد الغرب بالتزامات لا يستطيع القيام بها او ان يستخدم القوات فتأتي بنتائج عكسية او يضطر الى الانسحاب !!

وتحذير الغرب جاء في وقته فعلى الرغم من الانتكاسات التي اصابت الغرب وعجزه عن التدخل المسلح في الوقت الحاضر فهو يدفع دول حلف بغداد للتدخل المسلح لنصرة شمعون .

وقد نقلت الانباء ان العراق وتركيا اغلقتا حدودهما مع سوريا وانهما تستعدان لنصرة شمعون اذا طلب منهما ذلك .

والعوامل تشير الى ان كل هذه الاستعدادات هي من قبيل الارهاب والتخويف فالغرب على ما يبدو قد ضحى بشمعون املا في انقاذ ما يمكن انقاذه . فقد اعلن شمعون في اجتماع صحفي واحد من الصحفيين انه لن يجدد رياسته وهو ينتظر انتهاء مدتها في ٢٣ ايلول حتى يسافر الى الولايات المتحدة كمواطن عادي .

(اقرأ التعقيب على الصفحة الثانية)

على هامش ابحاث خبراء الذرة في جنيف

الاتحاد السوفياتي يطلب من امريكا جـوابا واضحا

موسكو — سلم وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو سفير امريكا في موسكو مذكرة طلب فيها الاتحاد السوفياتي من الحكومة الامريكية ان تقدم جوابا واضحاً عن قضية مـا اذا كان مؤتمر الخبراء الفنيين المنعقد في جنيف يستطيع ان يعالج مسألة وقف تجارب الاسلحة النووية فوراً وعلى نطاق عالمي .

وكما يعرف القراء فان الحكومة الامريكية لا تزال تتهرب من اعطاء جواب واضح على هذه القضية .

ويؤخذ من الانباء الواردة من جنيف ان الخبراء الفنيين المشتركين في المؤتمر (من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا) قد واصلوا محادثاتهم بهذا الشأن في اجتماعات سرية .

وقد قدم اقتراحان احدهما من الدول الاشتراكية حول «ملاءمة اساليب تسجيل الموجات الهوائية للاستدلال على مكان التجارب النووية» وثانيهما من الدول الغربية حول « تلخيص العوامل الرئيسية للاستدلال على مكان التجارب النووية » .

وتقول يونايتد برس ان «البحث كان علمياً صرفاً» وان « الجلسات كانت طيبة» .

وقد رفضت الدول الغربية المشتركة في المؤتمر اقتراحاً تقدم به الاتحاد السوفياتي لعقد جلستين اثنتين في اليوم بدلا من جلسة واحدة .

ديغول لا يزور الان ايزنهاور

باريس — اعتذر ديغول رئيس وزراء فرنسا عن قبول دعوة الرئيس الامريكي ايزنهاور لزيارة الولايات المتحدة .

وقال في رده ان الاشهر القادمة لن تمكنه من زيارة الولايات المتحدة الا ان مباحثاته مع دالس كانت مفيدة لتعيين الظروف والشروط لتعاون القطرين في مصلحة « العالم الحر » .

الحزب الشيوعي الفنلندي احد حزبي فنلندا الكبيرين

نجاحه في الانتخابات العامة واحرازه ٧ مقاعد اضافية دحض مزاعم الرجعية عن ازمة الشيوعية

هلنسكي — احرز الحزب الشيوعي الفنلندي نصراً كبيراً وخرج من الانتخابات العامة احد الحزبين الكبيرين في البلاد فقد نال «الاتحاد الدمقراطي للشعب الفنلندي» الذي يضم الشيوعيين والاوساط الدمقراطية الشعبية الاخرى ٣٤ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين وحصل على ربع مقاعد البرلمان (٥٠ من ٢٠٠) ، اي زيادة ٧ مقاعد .

اما الحزب الاشتراكي الدمقراطي فقد هبطت قوته كثيراً .

وعلقت وكالة الانباء الامريكية ، يونايتدبرس ، على النتائج فقالت : ان النتائج كانت نصراً شيوعياً واضحاً في اوساط العمال في المناطق الصناعية في فنلندا .

ونال حزب الفلاحين الذي بين قادته رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والذي ينتهج سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ٤٨ مقعداً ، وحصل المحافظون على ٢٨ مقعداً والليبراليون ١٣ مقعداً والاشتراكيون المستقلون ٣ مقاعد .

وفقد الحزب الاشتراكي الدمقراطي ٧ مقاعد وبقي له ٥٠ مقعداً . ويقول المراقبون ان سبب خسارة هذا الحزب يرجع الى سيطرة الجناح اليميني ، بقيادة تانر ، عليه . وتانر هذا هو الذي ادار سياسة فنلندا في فترة الارتباط بهتلر . لقد قدمت جماهير الشعب الفنلندي جوابها الواضح على السياسة التي يريدها تانر ، سياسة معاداة الاتحاد السوفياتي والانضمام الى حلف الاطلنطي ، فنبذت هذه السياسة وايدت الحزب الشيوعي الفنلندي واحلافه .

وهذا هو جواب صريح على المزاعم الاستعمارية عن «ازمة الشيوعية» و«تدهور الاحزاب الشيوعية» !

اطلاق سراح جمال موسى

حيفا - اطلقت السلطات سراح الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان قضى فترته في السجن .

مقالات افتتاحية في الصحف العبرية عن الجبهة العربية

هآرتس : لا يمكن استخدام الاجراءات الادارية الى مـا لا نهايـة

عل همشمار تعترف رغم التحريض بان اساليب الحكومة ذروة الحمق

حيفـا — مكتب الاتحاد — لاتزال الصحف العبرية اليومية تبدي اهتماماً بالمؤتمر العربي الاول الذي فيه ولدت الجبهة العربية في اسرائيل . وقد كتبت بعض الصحف مقالات افتتاحية في هـذا الموضوع . ومع ان اكثرية هذه الصحف كتبت غير ما سمعت وفهمت غير مـا قرأت فانها كانت مضطرة الى الاعتراف باضرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة مع جماهير الشعب العربي في هذه البلاد .

ومع ان هآرتس تتجاهل الواقع وتصر على ان المؤتمر العربي عقد في ... نادي الحزب الشيوعي بعكا ، فانها استنكرت اوامر الرقابة التي فرضت على الشخصيات العربية . وقالت :

« ... وهنا ينشأ سؤالان . أمن المناسب في دولة دمقراطية استخدام اوامر الرقابة لمنع تنظيم سياسي وهل منع مؤتمر شعبي يلغي القضايا التي تواجه الاقلية العربية وتسبب موقفها المعادي للدولة» ؟

وتستطرد هآرتس قائلة : لايمكن استخدام هذه الوسائل الى ما لا نهاية . فالاوامر الادارية يمكن اصدارها مرة ومرة أخرى ولكن ليس هناك فيها اي نهائي ما دامت القضية السياسية التي هي اساس الظواهر الخارجية لم تحل .

وتنقد هآرتس مزاعم السلطات وتقول : عشر سنوات انقضت وفقاً للخطوط والادعاءات نفسها ولكنها لم تقرب الجماهير العربية الى دولة اسرائيل والقضية المركزية بقيت فيما اذا كان يجب الغاء الحكم العسكري او بقاؤه . ومعالجة كل القضايا يصدر عن الموقف من هذه القضية . ان السلطات تدعي انه اولا الحكم العسكري لما كانت تستطيع منع اقامة الجبهة العربية تحت قيادة شيوعية (!) والمعارضون في الحكم العسكري يعتقدون انه لو ألغي الحكم العسكري لما كان ثمة سبب لمنع المؤتمر فالمبادرة لاقامته ما كانت لتوجد .

عل همشمار

وعادت عل همشمار المبامية الى معالجة الموضوع ثانية . وفي هذه المرة في مقال افتتاحي حشته كعادتها بالتحريض على الحزب الشيوعي . غير ان صحيفة المبام اضطرت الى الاعتراف بأن الاجراءات التي يتخذها المسؤولون عن السياسة تجاه العرب في الدولة « قائمة في اساسها على فرض الخوف ووسائل الارهاب والمحاكم العسكرية والاعتقالات الادارية » .

وتذكر ان الشرطة قد جابت القرى في الجليل واصدرت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز الشرطة على شخصيات عربية كانت تزمع على الحضور الى عكا .

وان هذا العمل الذي لاسابقة له في دولة اسرائيل من حيث المساس بحرية الحياة الشعبية وبحقوق المواطن هو ذروة الحمق .

وانه «من الخطأ الشديد الاعتقاد انه بهذه الوسائل يمكن التغلب على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

تونس تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين

تونس - في تصريح له لصحيفة اكسبون لسان حال حزب الدستور الجديد قال الرئيس حبيب بورقيبة ان تونس ستقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

مصير اللاجئين

في ظل حسين

نشرت «الجهاد» الاردنية :

«ضل اربعة من الاردنيين (اللاجئين الفلسطينيين) طريقهم بين البصرة والكويت واوشكوا على الهلاك جميعا لولا ان مفرزة من الشرطة العراقية بادرت الى انقاذهم وهم في الرمق الاخير . . .

وتبين انهم اردنيون كانوا يريدون السفر الى الكويت سعيا وراء الرزق وبطريق التهريب ولكن مرشدهم تخلى عنهم وتركهم وحدهم في الصحراء».

وتضيف

«ومن غريب الصدف (كذا) ان الشرطة العراقية اخذت تجوب الصحراء املا في العثور على اشخاص آخرين ضلوا الطريق وقد تمكنت فعلا من العثور على جثة اردني (لاجيء) آخر فارق الحياة في الصحراء...»



حيال انتصارات الشعب في لبنان
الاستعمار يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه

بقلم اميل توما

الواضح الآن ان الاستعمار يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي له في لبنان . والمصادر الغربية تؤكد ان دول الغرب تريد «التضحية» بشمعون لتحقيق هذا الغرض .

وهذا التطور كان نتيجة لعجز الاستعمار عن تحقيق مؤامرة التدخل العسكري في لبنان ، بفضل كفاح الشعب العربي في لبنان واهماله التهديد والوعيد ، وبفضل تضامن الشعب العربي ومؤازرة المعسكر الاشتراكي .

هيئة الامم المتحدة
لم تزود المستعمرين بالمبررات

والواقع ان كفاح الشعب العربي في لبنان والعوامل الدولية التي صاحبت هذا الكفاح قد تعاونت على اظهار طابع هذا الكفاح الداخلي وفرضت على مراقبي هيئة الامم المتحدة ان يستخلصوا النتائج الواقعية . لقد كان الاستعمار الامريكي يهدف من وراء الايحاء لزمرة شمعون باحالة النزاع في لبنان الى هيئة الامم المتحدة ، ان يستصدر قراراً يدين الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل ، ويمهد السبيل امام تدخله المسلح في ذلك النزاع .

ولكن حيال تطورات الوضع والانذار السوفياتي والتحذير الصيني تراجع الاستعمار وبدأ يفتش عن سبيل للخروج من مأزقه و« الافلات » من ارتباطاته ووعوده لشمعون . ولهذا جاء قرار مجلس الامن باقامة لجنة مراقبة دولية وبايفاد همرشولد الى لبنان .

وقد واصل الاستعمار تراجعه وراء بيانات همرشولد ولجنة المراقبة الدولية .

فهمرشولد اعلن انه لم يجد اي دليل على تدخل قوات الجمهورية العربية المتحدة في لبنان ورئيس لجنة المراقبين اعلن ان المراقبين كان في وسعهم ان يجدوا دلائل التدخل لو كان هناك مثل هذا التدخل . واضاف ان رجاله حققوا مع سوريين اثنين ، زعمت حكومة شمعون انهما ينتميان الى الجيش السوري وانهما اقترفا جرائم ارهابية ، ولكنهم لم يجدوا ما يؤيد تلك المزاعم لان اقوال السوريين تضاربت ولم تقنعهم مما لا يترك مجالا للشك بان المتهمين تدخلا في لبنان بوحي المسؤولين في الاقليم السوري .

ولم يكتف بهذا القدر بل قال ان «حكومة» شمعون لا تسيطر على اكثر من ١٢ ميلا على حدود لبنان - الاقليم السوري وان قوات المقاومة الشعبية تسيطر على الحدود التي تمتد ١٥٠ ميلا . ومن الممكن القول ان تقرير لجنة المراقبين وتصريحات رئيسها دحضت تماماً في الوقت الحاضر فرية الاستعمار بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في لبنان .

دالس وديغول
يتفقان على التضحية بشمعون

ويبدو من انباء عواصم الدول الاستعمارية ان الاستعمار ، وقد عجز عن التدخل السافر العسكري في لبنان ، يحاول الآن بشتى المناورات والدسائس ان يقضي على حركة الشعب التحررية وينقذ ما يمكن انقاذه من نفوذه في لبنان .

ففي الاسبوع الماضي اكدت انباء باريس ان جون فوستر دالس ، وزير خارجية الولايات المتحدة وشارل ديغول رئيس وزراء فرنسا اتفقا على دعوة شمعون الى التنازل عن منصبه لاعادة «السلام الى المنطقة» .

وقال مراسلو الصحف والوكالات الاجنبية ان حكام الدول الغربية يعتقدون ان حل النزاع اللبناني سلمياً هو الطريق «لاشاعة التعايش السلمي» في المنطقة على اعتبار ان هذا الامر هو الشرط الضروري للابقاء على مواقعهم في الشرق الاوسط . . . خاصة على مواقعهم في الاردن والعراق .

الوزراء الشمعونيون
يفكرون بالتخلي عن شمعونهم

ووزراء شمعون ونوابه الذين يعملون بوحي الاستعمار سرعان ما بدأوا يفكرون بحل النزاع سلمياً .

وتقول وكالة « رويتر » ان وزراء شمعون ونوابه اجتمعوا (في اوائل هذا الاسبوع) لبحث مشاريع مهادنة تنهي النزاع القائم سلمياً بايجاد رئيس جمهورية تقبل به المقاومة الشعبية ويرضى عنه انصار النظام القائم . وتضيف الوكالة ان هذا الامر يدل على ان نهاية شمعون اقتربت .

دوافع الالحاح

ومما يدفع الاستعمار واعوانه في لبنان الى الاسراع بتحقيق مثل هذه المهادنة حقائق الوضع القائم في القطر . فالمقاومة الشعبية حررت اربعة اخماس القطر من سيطرة زمرة شمعون وهي تفكر الآن في تجسيد هذا الواقع باقامة حكومة قومية تتمتع بتأييد الشعب وتطابق اهدافها اهدافه . اضف الى هذا ان تدهور الوضع الاقتصادي قد دفع عدداً كبيراً من رجال الاعمال والصناعيين الى المطالبة بانهاء النزاع والتخلص من سيئاته - الانقياد الى مبدأ ايزنهاور ومعاداة الحركة القومية العربية التحررية .

ولا جدال في ان الاستعمار الامريكي يخاف كل الخوف من اقامة حكومة قومية متحررة ستحظى بتأييد الشعوب واعترافها . اذ في مثل هذه الحالة سيصعب عليه انقاذ حتى القليل من نفوذه ومواقعه .

الشعب يقظ
لمؤامرات الاستعمار

وانباء لبنان تدل على ان الشعب العربي متيقظ لمناورات الاستعمار ودسائسه ومتيقظ لمحاولته تجزأة المقاومة الشعبية باثارة النزاعات بين عناصر هذه المقاومة وطوائفها .

وقد حذر الحزب الشيوعي اللبناني في بيان نشرته صحيفة «النور» الدمشقية من هذه المناورات والدسائس وقال ، يجب ان لا نترك ثغرة بيننا يمكن ان يستخدمها المستعمرون واعوانهم لاحداث اي نزاع او انقسام طائفي في صفوفنا .

وقال ان تسعة اعشار الشعب اللبناني تعارض شمعون واسياده واربعة اخماس مساحة البلاد بايدي قوات الشعب واهداف الشعب هي خلع حكم شمعون واقامة حكومة دمقراطية قومية تلغي انتساب لبنان الى حلف ايزنهاور وتنتهج سياسة قومية وتقيم علاقات صداقة مع الجمهورية العربية المتحدة .

الخطر لايزال جاثماً

وحيال قوة الشعب العربي في لبنان ووحدته تبدو مناورات الاستعمار ودسائسه هزيلة وصعبة التحقيق ، والاستعمار الذي يريد الآن انقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعه في لبنان لم يتخل عن نيته التدخل في العسكري وقد يقاس بمثل هذا التدخل اذا اخفقت محاولاته لايجاد تسوية تطابق بعض اهدافه .

وهذا الامر يتضح من تعقيبات بعض المسؤولين الامريكيين والبريطانيين على تقرير لجنة المراقبة الدولية وتأكيدهم ان هذا التقرير اولي !!

الشعب العربي في
لبنان سينتصر

ولكن العوامل التي اثارت معركة الشعب العربي في لبنان وصاحبتها لاتزال تحتفظ بديناميتها النامية الفعالة . فالشعب يواصل كفاحه المسلح ويحظى بتأييد متزايد من الشعوب في كل مكان .

ولهذا يتضح ان الشعب العربي في لبنان سينتصر وان الاستعمار لن يستطيع الثبات في مواقعه في العالم العربي . فاي حل للنزاع في لبنان لايمكن ان يكون في نهاية الامر في مصلحة الاستعمار . وحتى لو استطاع الاستعمار ان ينقذ شيئاً من نفوذه في لبنان فذلك سيكون موقتاً وزائلا ، لان الشعب العربي في لبنان حقق نصراً عظيما في وحدته المسلحة وكفاحه البطولي بقضائه على سير لبنان في طريق حلف بغداد وحلف ايزنهاور . فالامر الثابت ان انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور اصبح من الماضي وانتهى . . . ولا سبيل الى اعادة عجلة التاريخ .

(فريق من الثائرين الدروز في منطقة الشوف التي تسيطر عليها قوات الشعب العربي في لبنان)

مطاف الجمال ..

الشاعر العربي عمر ابو ريشة

(الجمهورية العربية المتحدة)

كان الشاعر عمر ابو ريشة سفير الجمهورية العربية في الهند سفيرا لسوريا في البرازيل . وقد وصف في قصيدته هذه ما اوحت له رمال شاطيء ريودجنيرو عاصمة البرازيل .

مطاف الجمال مطاف الجلال
ملكت علي عنان الخيال
وموجت روحي بغير الرمال
وزهر التلال ، وخضر الجبال
وزرقة يم رحيب المجال
وانت ، على عاديات الضلال
صلاة احتمال ، ونجوى ابتهال
طويت العصور الخوالي الطوال
وما زلت تسأل ركب الليال
عن كل اسمر سمح الخلال
اماتت على شفتيك السؤال ؟
بعد العياء وبعد الكلال
ابن الطراد ، وابن النزال
وابن الزوارق عبر الرمال
تروح وتغدو خفافا ثقال
وابن صباياك حلم الرجال
نشاوى دلال ، سكارى وصال
رواقص في حلقات اتصال
والنار دون خطاها اشتعال
وملء حواشي دجاها ظلال !
* *
مطاف الجمال ، مطاف الجلال

اتلك الجياع تجر الوبال
وسابت على الشط حمر النصال
فلا كوخ الا وفيه انهيال
ولا شمل الا وفيه انحلال
قرابين تذبح ذبح السخال
فدى المتفني بطيب الفعال
وفي روحه من نزق النضال
ومن رجس دنياه ، داء عضال
فدى البغي تحت قناع الكمال
* *
مطاف الجمال ، مطاف الجلال
ملكت علي عنان الخيال
فاني احس بهذي التلال
وهذي الرمال وهذي الجبال
طيوف الاوالي الغوالي الحوال
موائل لايعتريها الملال
على الدهر ترعاك في كل حال
فلا الحب ولى ولا العهد زال
ولا مر هجرك منها ببال
حنانك ! ان بسمعي اسلال
حفيف جناح قريب المجال
بعيد المنال .. بعيد المنال !

معجزة القطن الملون
في الاتحاد السوفياتي

اثناء زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي تحدثت الصحف العربية في القاهرة عن القطن الملون الذي تنتجه مزارع الاتحاد السوفياتي .

ومؤخرا في باب « الفلاح » نشرت الجمهورية خبراً عن ما سمته معجزة القطن الملون نقتطف منه الفقرات الآتية :

تمت هذه المعجزة في مارس الماضي على ايدي علماء معهد الابحاث النباتية في سمرقند ، بعد ابحاث طويلة بدأت منذ ١٥ عاما في مزارع الابحاث الملحقة بالمعهد . .

وقد اختيرت سمرقند بالذات لانها تقع وسط مزارع القطن الواسعة في جمهورية ازبكستان . .

والقطن الملون لا يتم تلوينه بعد انتاجه بل تظهر الثمار ملونة من لوزة القطن تلويناطبيعياً وقد استطاع العلماء حتى الآن انتاج اربعة الوان فقط ، هي الازرق والاحمر والاصفر والوردي .

ويتوقعون انتاج الوان اخرى من هذا القطن .

ولم تتأثر فتيلة القطن بهذه التجربة ، فهي قوية والوانها ثابتة جداً ، خصوصاً الاصفر والاحمر . وقد امتحنت هذه الالوان بالغسيل وبتعرضها للشمس ، وبوسائل اخرى . . فلم يتأثر اللون مطلقاً . .

ويفاخر السيد رشيدوف رئيس جمهورية اوزبكستان بعلماء جمهوريته ويقول : ان نجاح هذه التجربة كان فخرا عظيما لهم .

من بين الالوف الذين ايدوا قيام الجبهة العربية

ذكرنا في عددنا السابق ان الوف المواطنين بطريقة او باخرى ايدوا المؤتمرين في عكا والناصرة اللذين شهدا مولد الجبهة العربية .

ومن بين الذين ايدوا قيام الجبهة العربية كان اولئك الذين حاولت السلطات ارهابهم باصدار اوامر الاقامة الجبرية و ثبات الوجود او بمنع التصاريح عنهم .

وقد سجل مكاتب الاتحاد بعض رسائل التأييد التي وردت الى مؤتمر عكا ننشرها هنا لنردبها على الرجعية الاسرائيلية التي تزعم بان اولئك الشخصيات الذين حجزت حريتهم لم يؤيدوا المؤتمر الذي دعوا هم لعقده .

من كفر ياسيف

نأسف لعدم تمكننا من حضور مؤتمركم بسبب ما قامت به السلطات بفرض الاقامة الاجبارية علينا لمدة أسبوع واحد مع إثبات الوجود مرتين يومياً في مجد الكروم لبعضنا .

ان السلطات فرضت علينا هذا الامر لمنعنا من الاشتراك في المؤتمر ولكننا نعلن تأييدنا التام للمؤتمر وقراراته ونتعهد بالسير معكم دائماً . نحييكم ونرجو لكم النجاح .

نايف محمود الحاج عضو المجلس المحلي ، الخوري انطونيوس الخوري ، حنا دله ونجيب دله .

وبروح هذه الرسالة وصلت المؤتمر عشرات الرسائل من كفرياسيف من التجار والمثقفين والعمال والنساء ...

من الرامة

لترض في نفس يعقوب (الحكم العسكري) بابلاغنا الاقامة الدائمة في قريتنا الرامة والبعض في اثبات الوجود مرتين كل يوم تأخرنا عن الاجتماع وحال دون مجيئنا . المعذرة .

نحن الموقعين إمضاواتنا ادناه نؤيد كل ما تقوم به لجنتكم المحترمة بكل ما من شأنه الخير ، سيروا على بركات الله ، قلوبنا معكم وعين الله ترعاكم وتقوا ، الا لقوم لا تفرق بيننا

لنا الصدر دون العالمين أم القبر

الدكتور عطا الله شيبان ، جبرائيل يوسف نخلة ، موسى خليل قسيس ، سعد الله نخلة ، حنا مويس ، فريد جمال ، وحبيب شكري الحنا .

وايد الخوري نقولا الخوري المؤتمر وتمنى له النجاح وقال في رسالته «فان الضغط والاضطهاد لن يزيدنا إلا قوة وحماساً وتمسكاً باهدافنا» .

من المثلث

نأسف لعدم تمكننا من حضور مؤتمركم الهام الذي سيعقد يوم الاحد في عكا . إننا نؤيدكم تأييداً تاماً ونفتخر بمبادرتكم الجريئة وموقفكم الوطني الشريف . إننا نتمنى لمؤتمركم النجاح الكامل .

احمد الحاج سليم الحاج يحيى ، محمد امين منصور ، مدير بنك ، عبد الحميد سليم ابو عيطة ، عبد الرحيم اسعد عازم ، محمد احمد حسنين ، محمود عبد القادر جبارة ، مصطفى محمد عازم ، محمود عبد الغني ، عثمان ابو راس ، محمد مصطفى ابو اصبع ، عبد الكريم ابو راس ومحمد امين منصور .

من شفاعمرو

اتأسف لعدم تمكني من حضور اجتماعكم الكريم لاسباب صحية ، واني اتمنى لكم كل نجاح وتأييد للدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل وايجاد تفاهم شريف وعادل بين الاقلية العربية وشعب اسرائيل ولاعادة حقوق العرب ومساواتهم باخوانهم يهود اسرائيل ورفع الضيم منهم لايجاد حياة دمقراطية سليمة .

الدكتور موفق دياب

وهناك مئات الرسائل المماثلة وردت على مؤتمري عكا والناصرة من حيفا والناصرة ويافا وغيرها . وهذه الامثلة تكفي لدحض مزاعم الرجعية بشأن طابع المؤتمر الحزبي .

حول العالم

وثائق الحروب الصليبية

اوصت لجنة النشر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في القاهرة بترجمة الوثائق الفرنسية والانجليزية الخاصة بالحروب الصليبية واصدارها في طبعات رخيصة .

مواد مشعة في الاقليم السوري

اكتشف خبراء وزارة الصناعة كثيراً من المواد المشعة في المنطقة الوسطى من الاقليم السوري وتبين من تحليل هذه المواد في معامل لجنة الطاقة الذرية بالاقليم المصري انها تحتوي على مادة الثوريوم بكثرة . (الثوريوم يستخدم لانتاج الطاقة الذرية)

منع الجنود الفرنسيين من دخول المغرب

اعلنت حكومة المغرب انها ستمنع دخول افراد القوات المسلحة الفرنسية الى اراضيها . وان هذا القرار يسري على الجنود الفرنسيين العائدين الى المغرب بعد قضاء اجازتهم في فرنسا . واعلن زعيم حزب الاستقلال ان القرار ضروري بعد ان اعلنت المغرب انها تريد جلاء القوات الفرنسية عن اراضيها .

الجمهورية العربية وكمبوديا

تبادلت الجمهورية العربية المتحدة وكمبوديا التمثيل الدبلوماسي بدرجة وزراء ، وكانت كمبوديا قد اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة في نيسان الماضي .

دعوة ٤٥ منظمة قطرية الى مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي

وجهت الدعوات الى منظمات الشباب في ٤٥ قطراً آسيوياً وافريقياً لحضور مؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في شباط القادم بدعوة من المجلس الاعلى لرعاية الشباب في الجمهورية العربية المتحدة . وكان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد قرر عقد مثل هذا المؤتمر .

ازدياد قيمة عقود التسلح في الولايات المتحدة

تقول الصحيفة الامريكية «يواس نيوز اند ورلد ريبورت» ان عقود التسلح ازدادت قيمتها في هذا العام . وبينما كانت قيمة عقود التسلح في تشرين الاول وكانون الاول سنة ١٩٥٧ بمبلغ ١٥٦٠٠ مليون دولار اصبح معدلها الآن ٢٢٠٠٠ مليون دولار .

اشعار ماوتسي تونغ في البنغالية

اصدر الشاعر البنغالي (البنغال احدى ولايات الهند) بشنووي ترجمة بنغالية لاشعار ماوتسي تونغ الكلاسية . وقد اثارت الترجمة اهتماماً كبيراً حتى ان بعض الصحف نشرت ترجمة بعض تلك الاشعار بالانجليزية

دبابيس

شطب بعض تقليص

قبل يومين قرأت في صحيفة هآرتس نبأ عن فضيحة كبرى .

في مؤتمر المعلمين الذي عقد في تل ابيب وقف احد المندوبين من اعضاء كتلة المبام ، هو الاستاذ الناشف من قلنسوة واتهم وزارة المعارف بانها تمنع تلاميذ الصفين السابع والثامن في المدرسة من تعلم القرآن والدين الاسلامي وتفرض عليهم بدل ذلك ، تعلم التوراة .

ووقعت الاتهامات كالصاعقة على رؤوس المبائيين فأخذوا يصرخون ويطلبون الى الاستاذ الناشف سحب اتهاماته .

غير ان رئيس الجلسة ، نيسني ، وهو من كتلة المبام احتج على المبائيين وقال ان الاستاذ الناشف «اعتمد في اتهاماته على حقائق» .

وهب نائب مدير وزارة المعارف ، شريد ، وقال ان الاستاذ الناشف «تحدث عن امور فظيعة وعليه ان يصحح اقواله» .

وعاد نيسني ومندوب اخر من المبام حجين يدافعان عن زميلهما . ويبدو انهما ارادا التخفيف من حدة الاتهامات . فقال حجين «الترجمة لم تكن دقيقة تماما» فعلا صراخ المبائيين

فقال حجين : «والاستاذ الناشف لم يتحدث باسم المبام بل باسمه شخصيا . وازدادت الضجة وهنا قال حجين : «ان الاستاذ الناشف لن يغير من اتهاماته شيئا» .

هذه هي الفضيحة .

كنت اعرف ان محطة اسرائيل باللغة العربية قد انتقت لنفسها ، عن سبق تعمد ، بعض الآيات القرآنية فقط يتلوها في صباح كل يوم شيخها نور الدين رفعت . وكنت اتخيل ، ازاء تكرار تلاوة هذه الآيات بعينها يوميا ، ان القرآن الذي في استوديوهات هذه المحطة قد تقلص الى آية واحدة هي «يا بني اسرائيل انا فضلناكم على العالمين» .

كنت اعرف ، ويعرف غيري ، هذا . ولكن لا اعتقد ان هناك واحدا خطر على باله ان الامر يصل الى حد «شطب» القرآن في مدرسة فيها طلاب مسلمون بل كل طلابها مسلمون

قد ينجح المبائيون في لف الطابق وانهاء القضية ، ولكننا نطالب بالتحقيق في الامر فليست القضية قضية دينية وانما هي دليل جديد على السياسة المتبعة مع ابنائنا .

محمد خاص



رهبوت

منظر العمر ما شهده الناصريون ظهر الاحد الماضي : خيرة رجالات الناصرة وقراها ، هؤلاء الذين عجز الارهاب والترغيب من سوقهم الى موائد الوالي وسراياته ، صعدوا في ذلك اليوم ، في موكب الوالي نفسه ، وعين الشعب تحرسهم ، صعدوا وراء جثمان هيبة الحكم الحاضر يشيعونها الى مقرها الاخير – صعدوا الدرجات المؤدية الى مركز الشرطة ليثبتوا وجودهم (إننا هنا لقاعدون !) بأوامر « أنا يوشع مزين قائد الشمال العسكري ، دفاعاً عن سلامة اسرائيل » و و الخ . . .

ان الالتجاء الى قوة السلطة الغاشمة ، لمنع مؤتمر علني مكشوف لا يمكن اعتباره افلاسا فقط بل هو الفزع نفسه الذي علقوا اليافطات عنه اثناء الحرب الماضية : « الفزع أخطر عدو » !

فحينما يركب الفزع رأسا يلعب الاولاد به « الكورة » . ولا تنفع الشيبة لمداراة الخيبة . لفت انتباهي شاب كان يصعد الدرجات معهم ، فسألته : أشاوول بين الانبياء ؟ قال: لا ، ولكن (واشار نحو آخر يسير الى جانبه) هل هو اخطر مني ؟ هذه حكومة لا تحمل كفا ، فلماذا أتكتف ؟

على نفسها جنت براقش

ورجل اعمال ، كان في الماضي يائسا مستخفا ، رأيته بينهم يصعد الدرجات بهمة ونشاط كمن يصعد الى العلا . قلنا له : خيرا ؟ قال كنت فيما مضى اظن ان وجودي وعدمه سواء بسواء ، فاذا بي اجد وجودي الان امرا خطيرا يستدعي المراقبة مرتين في اليوم . حتى وجودي في الفراش « بعد نصف الليل » ، مسألة تقلق لويس السادس عشر : انا فرنسا وفرنسا انا . حلت البركة ماذا حدث ؟ كان صاحبنا موجودا منذ عشرات السنين ، فلم يكترث احد لوجوده . فكيف صار وجوده اليوم ، في نظر الحاكمين ، بضاعة مهربة ؟ ان الاحجار موجودة في قاع النهر ، فمن يكترث لوجودها ؟ ولكن هذه الاحجار ، اذا جمعت تقيم سدا يحول مجرى النهر ، فيصبح وجودها خطرا . هذا ما حدث ، لقد توحد الشعب فاثبت وجوده لا في دائرة البوليس ، بل في تلافيق ادمغتهم المتحجرة فصار وجود كل فرد من افراد هذا الشعب امرا ذا بال ، اعلن مؤتمر الجبهة العربية : « بوحدة الصف اعتصامنا ولا تفرقوا » ، هذا هو الوجود . قال العرب الاقدمون : « رهبوت خير من رحموت » ، لنشيع هيبة الوالي الى مقرها الاخير اذن ، صار يراقب وجودنا حين صار يرهب وجودنا لان تُرهَب خير من ان تُرحم ، « رهبوت خير من رحموت » ، والبقية في حياتكم ، ولا تفرقوا

(جهينة)

سكرتير نقابة المعلمين يطلب تخفيف الازدحام في الصفوف

بكر يهدد المعلمين اذا هم طالبوا زيادة اجورهم

الكتلة الدمقراطية تحتج على عزلها عن المؤتمر وتطالب بتحقيق المساواة بين اليهود والعرب

تل ابيب – تخفيف الازدحام في الصفوف ، واطالة امد اعداد المعلمين الى ٤ سنوات ، وفي فترة الانتقال الى ثلاث سنوات – هذه هي المطالب الرئيسية التي تضمنها الخطاب الذي القاه سكرتير نقابة المعلمين « ليفن » وافتتح به مؤتمر المعلمين المنعقد هنا .

وذكر ليفن ان ٢٥٫٨ بالمئة من صفوف المدارس تشمل ٤٠ تلميذاً في كل صف . واشار الى ان متوسط عدد التلاميذ في الصف قد ازداد باستمرار منذ قيام الدولة وقال ان الصف الذي يحتوي على ٥٠ تلميذاً هو عبء على المعلم يسلبه مقدرته التعليمية . وطلب ان يحدد عدد تلاميذ الصف باربعين وقال ان ذلك ضرورة قصوى ، مع ان الصف الذي يحتوي على ٢٥ تلميذاً هو الامر الافضل .

وذكر ليفن ايضاً ان ٥٠ بالمئة ممن يدخلون الى المدارس العليا يتركونها بسرعة .

وقد حيا المؤتمر وزير الثقافة ودعا الى رفع مستوى المعلمين ولكنه اعلن انه ليس لديه نية باطالة امد اعداد المعلمين الى ثلاث سنوات .

اما مدير الدائرة النقابية في الهستدروت ، بكر ، فعمد الى تخويف المعلمين وارهابهم من المطالبة بتحسين اوضاعهم وزيادة اجورهم زاعماً ان تلك المطالبة تؤدي الى البطالة والتضخم المالي

وحيا بن غوريون المؤتمر ودعا الى « صيانة استعلائنا الروحي الذي بفضله صمدنا في الاصطدامات السابقة »!!

ولدى النيابة التي عقد فيها المؤتمر وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين منشوراً ضمنته احتجاجها على سلبها حقها في ان تمثل في المؤتمر رغم انها نالت اكثر من ٤٠٠ صوت في الانتخابات .

ويدعو المنشور جمهور المعلمين الى النضال من اجل زيادة ميزانية التعليم وتحقيق المساواة والاخوة اليهودية العربية وتثقيف النشء بروح السلام والصداقة بين الشعوب ، ويدعو المنشور المؤتمر الى اعلان رأيه بالمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد ، وبالغاء الحكم العسكري والسعي الى السلام مع الاقطار العربية .

وقد حظي المنشور باهتمام وتأييد من جمهور المعلمين الذين حضروا المؤتمر

من تقرير مراقب الدولة

اصدر مراقب الدولة تقريره عن جهاز التعليم للسنة الدراسية الماضية . ومما جاء فيه :

خرق القانون

* القانون يحظر جباية اي رسوم أثناء تسجيل الاطفال لبساتين الاطفال ، والقانون يمنع اشتراط قبول التلاميذ بدفع الرسوم ، ومع هذا فقد اتضح في بعض الاماكن ان تسجيل الاطفال قد اشترط له دفع رسوم . ومثل هذا حدث في زخرون يعقوب وفي مدرسة بالقدس .

أميون

* في بعض الحالات اتضح ان المسجلين الرئيسيين ليسوا اهلا لهذا العمل . لم يعرفوا الانظمة ولم يعرفوا كيف ينظمون العمل . وفي إحدى مستوطنات القادمين الجدد في منطقة القدس وجد مسجل رئيسي لا يعرف .. القراءة والكتابة .

تلاميذ

* واتضح في حالات أخرى ان تلاميذ من المدارس قاموا باعمال المسجلين الرئيسيين وبين هؤلاء وجد من ليس ملماً بالانظمة وضعيف في القراءة والكتابة ..

بدون الاباء

* واتضح ايضاً ان اطفالا قد سجلوا دون وجود اولياء امورهم وان المعلومات استقيت من الهوية خلافاً للقانون والتعليمات

في اجتماع للاحتفاء باوزي بورشتاين في الناصرة

جماهير الشبيبة تحتج على ملاحقة الشخصيات العربية وتطالب باطلاق سراح كناعنه وجميع المعتقلين والمسجونين

الناصرة – « ان تحول السجون بيننا وبين النضال لالغاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق مطالب شعبنا القومية واليومية العادلة » .

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها الرفيق نعمان حبيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في الاجتماع الشعبي الذي عقده اتحاد الشبيبة في مقره بالناصرة احتفاء بعودة الرفيق عوزي بورشتاين من مؤتمر الكومسومول السوفياتي .

وفي هذا الاجتماع الذي افتتحه الرفيق سهيل جبران نقل الرفيق عوزي الى الاجتماع انباء مؤتمر الكومسومول وتحيات الشباب السوفياتي وشباب العالم الى شباب الناصرة الذين وقفوا صامدين امام موجة الارهاب الحكومي مدافعين عن حقوقهم العادلة . واختتم الرفيق عوزي كلمته التي قوطعت مراراً بالتصفيق معلناً ان الشبيبة الشيوعية اليهودية والعربية في اسرائيل تقف بجانب شعوب الشرق الاوسط في نضالها العادل من اجل الاستقلال والحرية

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج لدى رئاسة الكنيست على ملاحقة الشخصيات العربية ومنعها حضور اجتماع مؤتمر عكا .

كذلك قرر مطالبة رئيس الدولة بالتدخل لاطلاق سراح الشاب توفيق ابراهيم كناعنه الذي حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن ٤ سنوات وجميع المعتقلين والمحكومين والمنفيين .

وبعث الاجتماع بتحياته الحارة الى قادة واعضاء اتحاد الشبيبة المعتقلين وجميع المعتقلين والعرب من نصيبه على مواصلة الكفاح من اجل ايقاف عدوان الحكومة على الشعب العربي ومن اجل حقوق الشعب القومية واليومية الحقة .

اعتقلوا ... فشكروا ربهم ...

عكا – في الاسبوع الماضي تظاهر ٢٠٠ عامل في معبرة شلومي (قرب ايلون في الجليل الشمالي) مطالبين بالعمل والخبز .

وهرع البوليس بامداد كبيرة الى المعبرة بالخوذ الفولاذية والعصي وفرق المظاهرة بالقوة وجرحوا عدداً من المتظاهرين واعتقلوا ١٥ منهم ووضعهم في النظارة في مركز بوليس عكا .

ويقول مراسلنا ان اهل المعبرة يعانون ضنك العيش .

ويضيف ان المعتقلين « شكروا ربهم » كثيراً حين قدم اليهم الطعام في السجن على قلته ورداءته .

اولياء امور تلاميذ المدرسة الارثوذكسية يقاطعون الحفلة الختامية لطابعها الحزبي

حيفا – مكتب الاتحاد – اتصل بنا عدد من اولياء امور تلاميذ المدرسة الارثوذكسية واحتجوا بشدة على تغيير مكان حفلة توزيع الشهادات على خريجي الفوج الثالث من التلاميذ الذين انهوا دراستهم الثانوية في المدرسة الارثوذكسية .

وكان من المقرر ان تجري هذه الحفلة في ساحة كنيسة مار يوحنا الانجيلية بشارع الخوري في حيفا في ٥٨/٧/٦ ولكن الادارة اجلتها أسبوعاً واحداً لتمكن البطريرك الارثوذكسي من حضورها ونقلتها الى قاعة الهستدروت « بتينو » في شارع القدس .

ويقول اولياء أمور التلاميذ ان نقل الحفلة من مكان غير حزبي الى قاعة حزبية يهدف الى اضفاء طابع حزبي خاص على الحفلة والى منح قادة المباي في حيفا فائدة سياسية .

ويضيفون ان الغرض الجوهري من وراء كل هذا هو إخفاء الاضطهاد القومي واستخدام البطريرك الارثوذكسي لمقاصد الدعاية الخارجية .

واكد لنا عدد من اولياء أمور التلاميذ الذين استنكروا هذا الاجراء بانهم سيقاطعون الاحتفال ما لم تعد إدارة المدرسة عن قرارها وتعيد الحفلة الى مكانها التقليدي في ساحة كنيسة مار يوحنا بوادي النسناس في حيفا .

لولا الهفوة لرشحنا جدعون بدل ايتان

اصدر ولتر ايتان المدير العام لوزارة الخارجية مؤخرا كتابا بعنوان « اسرائيل بين الامم » استعرض فيه احداث العقد الاخير من وجهة نظر حكام اسرائيل .

وبديهي ان الكاتب لا تنقصه المراجع وبديهي ان وزارة الخارجية فحصت الكتاب جملة وتفصيلا قبل ان يرى النور واطمأنت الى ان حقائقه تطابق وجهة نظر الحكام تمام المطابقة .

ولكن يظهر ان ايتان « غير مطلع » تمام الاطلاع .

ففي تقريظ الكتاب الذي اذاعه جدعون ويكرت في « اليوم » وجدنا ان بعض حقائق المؤلف ايتان « تعوزها الثقة » .. هذا تعبير جدعون .

يقول جدعون ...

« الى ان يصل (ايتان المؤلف) الى فصل اللاجئين العرب الذي تعوزه الثقة مع الاسف . فالمؤلف (ايتان) يتحدث عن ٥٠٠٠٠ لاجئ عربي ظلوا في اسرائيل عندما وضعت الحرب اوزارها ، ثم يتكلم في موضع آخر عن ١٩٠٠٠٠ لاجئ تسلمتهم اسرائيل من وكالة الغوث الدولية وهذا هو طبعاً الرقم الصحيح » .

لقد ارتكب ايتان « خطيئة عظيمة » بتصريحه عن وجود ٥٠ الف لاجئ في اسرائيل ... بينما الرقم « الصحيح » ١٩٠٠٠ .

ولهذا نرشح جدعون مكان ايتان فهو لا يمكن ان يرتكب مثل هذه « الخطيئة » ... نحن نشهد له بانه لا يحيد ابداً عن الطريق !!

ولكن لا امل في ذلك فقد ارتكب هو خطيئة عظيمة ولكنها من نوع « لكل جواد كبوة » ... فهو يقول في تقريظه ، « ويحاول المؤلف إقناع قرائه ان حالة هؤلاء (اللاجئين) على احسن ما يرام ، وان إعادة إسكانهم واندماجهم من قبل اسرائيل في المجتمع والحياة الاقتصادية امر مفروغ منه بينما الواقع ان السلطات بدأت الآن فقط بحل مشكلة هؤلاء اللاجئين – اي بعد مرور عشر سنوات – بواسطة المشاريع التي اعلنت عنها مؤخراً ... » !!

اين المياه؟

سؤال الى لجنة « الاربعين » في ام الفحم

من الذي قال ان مشروع المياه في قرية ام الفحم لا يتم ؟

لا لقد « تم » لقد فتح وزير الزراعة بيده انابيب المياه في يوم الاحتفال بالعيد العاشر وكانت نفقات الاحتفال قد جبيت من لجنة الاربعين ...

والواقع ان انابيب المياه في ام الفحم ملآنة ... ملآنة بالوعود الفارغة وبالطبل والتزمير والتبجح ولكنها ليست ملآنة بالمياه .

والحجة الآن التي يروجها اعضاء لجنة الاربعين ان ام الفحم لا تستحق مشروع مياه ولا مشروع طبيخ .

لا يا اعوان القرية تستحق المشاريع ولكنكم انتم لا تستحقون ان تكونوا في لجان ترعى مشاريع حيوية .

وقد حذر الحزب الشيوعي حين اقيمت اللجنة بالوحي اياه ان الانهيار سيكون مصير المشروع لان اللجنة ستعطيه لميكوروت . انذاك قال الاعوان بان الشيوعيين « يعارضون » المشاريع الحيوية !!!

الحقيقة ان الشيوعيين لا يقاومون المشاريع الحيوية ولكنهم يقاومون وضع المشاريع وخاصة مشروع المياه تحت رحمة الشركات انهم يريدون المشاريع الحيوية وقد عارضوا بالعرائض الشعبية تنصيبكم وطالبوا باقامة مجلس محلي يسهر على مشاريع القرية .

ان هجومكم يا اعوان على الشيوعيين هو سبب خوفكم من قيام مجلس محلي لا تتمثلون فيه لان الاهالي لا يريدونكم ...

والآن : اين المياه يا جالسين على مقاعد اللجنة ؟ لماذا وقف سيل المياه ؟

محمد فياض حاج محمد

---

٣ – فجوات اخرى يتسرب منها الفساد

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟... بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري

> هذا هو المقال الثالث الذي كتبه الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة والمعتقل في سجن الدامون في سلسلة المقالات التي يعالج فيها تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة . وقد ظهر المقال الاول في الاتحاد عدد ١-٧ والثاني في ٤-٧ وسننشر المقال الاخير في عدد الاتحاد القادم

والى القارئ امثلة اخرى ورد ذكرها في تقرير مراقب الدولة من الفجوات التي تزخر بها حسابات البلدية والتي يمكن للفساد والتلاعب ان يتسرب من خلالها الى اعمال البلدية واموالها .

جاء في ص (٥) من التقرير في الباب المتعلق بالخدمات الصحية ما يلي :

« لم تقم البلدية بتسجيل الواردات والمصروفات المتعلقة بتفريغ آبار المياه القذرة وبالرقابة على هذه الواردات والمصروفات . ان احد موظفي البلدية اعتاد على جباية التسليمات دون اعطاء وصولات وعلى دفع اجرة العمال بنفسه دون ان يستحصل منهم على اعترافات بذلك . كما وان هذه المدفوعات لم تسجل بحسابات البلدية » .

ومثل هذه الخدمة ، تفريغ آبار المياه القذرة ، خدمة اساسية تسهر عليها البلديات التي تخدم نفسها وتخدم مواطنيها فكيف يجوز لجهاز بلدي رسمي ان يستثني هذا الباب كلية من دائرة حساباته ويكلف به موظفاً فرداً ؟ واذا عرفنا من هو ذلك الموظف وكم هي المسؤوليات والصلاحيات المطلوبة منه والمخولة اليه دهشنا للفوضى والتفريط العظيمين الناشئين في قلب بلدية الناصرة . فذلك الموظف هو صبحي رشيد وهو مسؤول عن كل قسم التنظيفات بما فيها الدعاوي والمرافعات في المحاكم وهو مسؤول عن سوق الخضار (الحسبة) وعن تحصيل رسوم باعة الخضروات المتجولين في المدينة ، وكل هذه المسئولية والصلاحية لا يجوز ان ترتبط بموظف واحد لانها لا تؤدي الا الى احدى نتيجتين لازمتين ، فاما الفوضى وضياع مصلحة الاهالي واما غرور الموظف وتلاعبه واما الاثنتين معاً .

وفي جميع هذه الحالات ليس المسؤول الاساسي هو ذلك الموظف بل رئيس البلدية وموظفيه الكبار المسؤولين ، ومن فوق كل هؤلاء المجلس البلدي ومن فوق المجلس البلدي السلطات التي تقيد المجلس البلدي وترخي حبل البيروقراطية والفساد لاعوانها وخدامها فيه

وها كم امثلة صارخة اخرى :

« في خلال السنة ٥٤/٥٥ دفعت تعويضات قدرها (٤٠٧٥) ليرا مقابل قسم من بناء ، سبق وعزمت على هدمه لغرض توسيع الشارع . ان البناء لم يهدم وقد بقي تحت تصرف مالكيه . الا انه حتى تاريخ انجاز التدقيق « (اذار سنة ١٩٥٧) لم تقم البلدية باسترجاع التعويضات التي دفعتها » . ص (١٣)

اما الحجز على الفقراء والمعدمين لاستحصال ضريبة قدرها ١٠ ليرات فلتهب له الرئيس ومحاسبه حماسة وضيقان على بعضهما البعض القاب « الغيرة » و« الاخلاص » لمصلحة البلدية ، من اجل القيام به . وهكذا تأخذ القروش التي بجيب الفقير لتدسها في كيس الرجل الغني ...!

وها كم مثلا على التفريط والاهمال ما بعده مثل في الوضوح والادانة :

« ان مجموع كمية المياه التي حصلت عليها البلدية من مؤسستي المياه (الريشة وصفورية) مع الكمية التي جهزتها لها شركة (ميكوروت) في خلال سنة ٥٥/٥٦ بلغت (٢١٧٤٦٠) متراً مكعباً من الماء في حين أن الكميات التي حققت في ذمة المستهلكين في نفس السنة ، بما فيها التحققات العائدة لابنية البلدية ومؤسساتها ، (والتي حققت بصورة تخمينية) بلغت (١٥٨٣٢٠) متراً مكعباً من المياه ، نتيجة لذلك بلغت خسائر البلدية من نضح المياه والخ .. (٤٩١٤٠) متراً مكعباً من المياه (والذي يساوي ٢٧٪ من مجموع كمية المياه التي جهزت البلدية) » . ص ٨

وهذا يعني خسارة ٩٨٢٨ ليرا تقريباً بسعر الكلفة من خزانة البلدية ، خسارة تشبه السرقة . ولكن رئيس البلدية ومحاسبه ومن لف لفهما من اعضاء البلدية يقدمون جوابا « تقليديا » على هذه الفضيحة ، وهو اتهام اهالي المدينة بالسرقة والتلاعب على البلدية . ونحن ، بينما نعرف ان ذلك النفر القليل جداً الذي يسرق الماء فعلا من انابيب البلدية هو بالاساس من (لفة) جهاز البلدية الفاسد ، نعود فنؤكد ان مصدر الخسارة الحقيقي ليس السرقة التي يتستر وراءها رئيس البلدية ومحاسبه والموظفون والاعضاء المهالئون . ان سبب السرقة الرئيسي هو الاهمال والتفريط ، ولعل مراقب الدولة يؤيدنا في هذا اذ يقول :

« لم تقم البلدية بعمل خارطة لشبكة المياه الامر الذي يصعب بسببه التفتيش عن نقاط النضح واتخاذ الوسائل السريعة لتصليحها » . ص٨

وايضاً :

« لم تقم البلدية بنصب مقاييس للمياه في ابنيتها ومؤسساتها المختلفة والتي يمكن بواسطتها الوقوف على كمية المياه المستهلكة والتي يجب تحققها بحسابات المؤسسات الآنفة الذكر . ان التحققات عن الكميات المستهلكة حققت على اساس تخمين ليس الا . ان البلدية لم تقم باجراء التحققات بشأن المجزرة (المسلخ) واستهلاكها للمياه » ص ٨

فجهاز البلدية اذن لا يعرف الكمية التي تستهلكها البلدية ومؤسساتها ، فكيف به وآلاف المستهلكين في المدينة ؟ ولكن اكثر من ذلك . فمن المعروف انه لمدة سنتين تقريباً ، في اوج بناء الشيكون ، لم تكن للبلدية ساعة ماء على مفصل الانبوبين اللذين يصل احدهما الى الناصرة والثاني للشيكون . فكانت شركات البناء المختلفة تستمد ما تحتاج اليه من المياه على ذمتها ، ومحاسب البلدية على ذمتها ايضاً وبعد مراجعات كثيرة وابحاث مطولة قرر المجلس وضع ساعة ماء (مقياس) على الانبوب الذي يجهز الناصرة بالماء في النقطة التي تبدأ بها انابيب الناصرة . اما متى وضع المقياس او هل وضع فعلا ؟ واذا وضع فهل تشرف المحاسب ولو مرة واحدة بمراجعته ومطابقة ما يسجله على القيود التي تصله من ميكوروت ؟؟ الجواب على كل هذه الاسئلة يتولاه المحاسب والرئيس .

وماذا يمكنك ان تستنتج ايها القارئ من الادلة السابقة التي وفرها لنا مراقب الدولة ، الذي لا يصح اتهامه بالتحيز لنا ؟ وعلى العكس من ذلك فالمفروض به ان يكون نزيهاً وحسن النية تجاه محاسب البلدية ورئيسها وجهازها . فاذا تستنتج ايها القارئ من هذه الادلة ؟ اما انا فلا اشتم من هذه الحقائق الا الاهمال لمصلحة البلدية والبلد . وعلى كل حال فاننا لم نسق هذه الادلة لنتهم احداً بشيء ، انما سقناها ، مستندين بتقرير مراقب الدولة ، لنطلع الرأي العام عليها ولندعو المسئولين في البلدية الى الاجابة على هذه المسائل التي نخشى ان يطويها المسؤولون وينامو عليها . ولكننا نؤكد كل التأكيد ان الاهمال في الحسابات والاموال ان لم يكن هو الجو المناسب للتلاعب ، فهو على الاقل صفة هؤلاء الموظفين والمسئولين ، الذين يقتهم الشعب

وقبل ان نختم هذا المقال بودنا ان نتوجه المحاسب والرئيس للاستفهام عن مسائل أخرى لم يرد ذكرها في تقرير مراقب الدولة ، ولكنها طرقت مسامعنا اكثر من مرة ، وكل رجائنا الا تكون صحيحة !

فهل من الصحيح ان يضم مئات من الليرات سلمت لاحد اعضاء البلدية ليشتري بها دواب البلدية واذ مضى على ذلك اشهر بل سنوات ، والاموال ما تزال تحت تصرف ذلك العضو ؟

وهل من الصحيح ان طالباً او اكثر ادخل الى المدرسة الثانوية البلدية في ايلول سنة ١٩٥٧ غصباً عن مدير المدرسة وخلافاً لتعليمات المجلس ولجنة المعارف ، وان مدير المدرسة اخفى عن المجلس هذه الحكاية وستر اسماء اعضاء البلدية الذين كانوا اساسها .

وهل من الصحيح ان بعض الطلاب في المدرسة الثانوية ، لم يدفعوا رسومهم خلال السنة الحالية ، مثلهم مثل باقي الطلاب ، وان البلدية لم تتخذ بحقهم الاجراءات التي تتخذها بحق غيرهم من الطلاب لانهم اقرباء لاعضاء بلدية حاليين ؟

واخيراً ، هل من الصحيح ان مخزن البلدية الذي يشتمل على ما قيمته آلاف الليرات من الاسمنت والحديد والخشب الخ ... لم يراقب مراقبة رسمية من قبل الرئيس والمجلس ؟

وانني بانتظار الرد على هذه الاسئلة والى العدد القادم .

اعلان

قصة فردية... بل قصة المبام العرب

الطيبة – لمراسلنا الخاص – عبد الحفيظ رشيد عمر سكرتير مبام في الطيبة ، اثار استهجان الاهالي قبل اسبوع حين اصدر منشوراً « ندد » فيه بموقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي !

ولكن هذا المبامي المتحمس استقال الان هو وعدد من جماعته .

والذلك قصته هي قصة المبام العرب...

فعبد الحفيظ لا يؤيده بعض اعضاء المبام وينافسه آخرون على زعامته ... وزعامته في ارسال بعض الشباب للعمل في الكيبوتسات .

وبعض اعضاء حزبه لا يرغب فيه لمواقفه السخيفة ومعاداته للشيوعيين . واولئك لا يرون الحزب الشيوعي « عدوهم » و« عدو » العرب كما ترى ذلك زعامة مبام انما يرون الحكم العسكري والاضطهاد القومي عدوهم الاساسي .

اما السبب المباشر للاستقالة فقد رواها لمراسلنا مصدر موثوق :

لقد رشح مبام عبد الحفيظ لاحدى وظائف دائرة الصحة في المثلث . ولكن المدير المباي لدائرة الصحة رفض قبوله وبدأت معركة بين مبام ومباي حول هذا الامر . وتطور الامر .

فقد انقسم المباميون فيما بينهم . بعضهم اراد تعيين عبد الحفيظ والضغط على مباي والبعض الاخر تخلى عن عبد الحفيظ

ثم طرد مبام من القسم العربي في الهستدروت فرشح مباي موظفه في ذلك القسم لملء الوظيفة الشاغرة ونالها ذلك الموظف وحرم منها عبد الحفيظ .

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. بل أجبر عبد الحفيظ على التخلي من السكرتارية ... والمعاش .

وهنا قصم ظهر الجمل واستقال عبد الحفيظ ...

ويضيف مراسلنا ان المفاوضات والمساومات بدأت الان لارجاعه .. وقد يرجع الى احضان حزبه بعد الترضية !..

وربما ينفي هذه القصة ... ولكن ذلك لن يغير في الوقائع التي سردناها فهو ورجال حزبه مصدرها ...

موجة العدوان تجتاح قرية دنون

الشرطة تعتدي على الاطفال والنساء وتعتقل المواطنين الخمسة الذين تحدوا اوامر اثبات الوجود لانقاذ عائلاتهم من خطر الجوع ثم تطلق سراحهم، اضراب عائلاتهم وعائلات منفيي كفرياسيف

الناصرة – في الوقت الذي تتعاظم فيه موجة استنكار العدوان البوليسي على جماهير الشعب العربي، قامت الشرطة بعدوان آثم جديد على قرية دنون. ضربت النسوة والشيوخ واعتقلت خمسة من شباب القرية ثم عادت في الليل تعيث ارهابا في القرية.

وقامت عائلات المنفيين من كفر ياسيف والمعتقلين من دنون رجالا ونساء واطفالا (حوالي ٥٠ نسمة) باضراب امس (الخميس) في مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف مطالبين بارجاع رجالهم المنفيين والمعتقلين.

والمواطنون المعتقلون هم الشباب الخمسة الذين رفضوا اثبات وجودهم مرتين في اليوم. وكانوا قد اعتقلوا بعد اضراب استمر ٧ ايام احتجاجاً على اوامر اثبات الوجود التي من شأنها ان تقطع مورد رزقهم وتهدد بالجوع عيالهم واطفالهم. ولكن الشرطة اخلت سبيلهم بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة دون ان توجه اليهم اية تهمة.

وحيال اعتقال هؤلاء الشباب اندفعت عائلاتهم ـ نساء وشيوخ واطفال ـ الى سيارة الشرطة وطلبوا اطلاق سراح ابنائهم او ان يعتقلوا هم ايضاً. وبقسوة ووحشية اخذ افراد الشرطة يدفعون النسوة والشيوخ والاولاد ويضربون ذات اليمين وذات اليسار. وبرز من بينهم وديع جهجه ولما نجحت الشرطة في ابعاد العائلات اعتقلت والدة نايف محدود ووالد مصطفى الناطور البالغ من العمر ٧٠ سنة.

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عادت الشرطة الى القرية واشاعت جواً من الارهاب واعتقلت نايف محدود ووالدة حسن البنا وارسلتهما الى سجن الجلمة.

وقد ذهبت عائلات المعتقلين الى شرطة عكا وطالبت باطلاق سراح ابنائها وهنا عادت الشرطة الى العدوان على النسوة والاولاد. وطلبت هذه العائلات ان تعتقل هي ايضاً ما دام معيلوها معتقلون.

وقد اعتدى الشرطي ٥٠٣٢٨ وآخرون على فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة هي شقيقة نايف محدود وجروها من شعرها وضربوها ومزقوا ثيابها. ولما سمع اخوها صوتها واستفسر من الشرطي كان جواب الشرطي ضرب المعتقل في السجن.

وحيال الاستنكار الشديد اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح النساء المعتقلات بعد ان اتهمتهن «بالعدوان على البوليس» و«بعرقلة اعمال البوليس اثناء قيامه بواجبه»..

ثم اطلق سراح المعتقلين الخمسة الى ان يقدموا الى المحكمة العسكرية يوم الاحد القادم.

المعتقلون يتهددون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كيف نرغمكم على الاجابة».

واحتج حنا ابو حنا على هذا الاستفزاز وطلب اطلاق سراح المعتقلين حالا والكف عن سياسة الاضطهاد القومي.

وتكلم بعده عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صليبا خميس فاثبت امام اللجنة ان الاجراءات التي اتخذت ضد الاهلين العرب لم تتخذ قط ضد غيرهم من الاهلين في اسرائيل. وقال اننا معتقلون لاننا عرب ولاننا شيوعيون.

واشار صليبا خميس الى معاملة المعتقلين السياسيين وقال انها في احيان كثيرة اسوأ من معاملة السجناء العاديين وطلب تغيير هذه المعاملة حالا.

وفي نهاية كلامه طالب باطلاق سراح المعتقلين حالا والغاء قوانين الطوارىء والحكم العسكري.

ثم سمعت اللجنة سراً اقوال ممثل قيادة الجيش. وبعد ان عادت اللجنة الى قاعة الجلسة قال الرئيس انه لايستطيع ان يذكر شيئاً مما قاله ممثل قيادة الجيش.

ثم تكلم المحامي حنا نقارة فقال انه ليس هنالك اي سبب لمواصلة اعتقال هؤلاء المعتقلين. وليس ثمة سبب لاعتقالهم سوى انهم اعضاء قياديين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وطلب التوصية باطلاق سراحهم.

وقال المحامي لندو إن انظمة الطوارىء التي بموجبها اعتقل هؤلاء المعتقلون قد اصبحت مؤخراً في رأي اوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي امراً يصم بالعار دولة اسرائيل وكل يهودي.

وطلب المحامي لندو تغيير معاملة المعتقلين بوصفهم معتقلين سياسيين. وقد اجاب رئيس اللجنة بانه هو ايضاً يعتبرهم معتقلين سياسيين.

وعالج المحامي هرتسبرج القضية من ناحيتها القانونية ومن ناحيتها الجماهيرية العامة واظهر ان بن غوريون ويغن هما وحدهما اللذان يواصلان تأييد انظمة الطوارىء هذه.

وبعد ذلك بقيت اللجنة وحدها للتداول في الامر وتصدر توصيتها.

تصرف تعسفي

السلطات تمنع زاهي كركبي من زيارة والديه في شفاعمرو

حيفا – ترفض سلطات البوليس في حيفا والحكم العسكري في شفاعمرو اصدار تصريح سفر الى الرفيق زاهي كركبي يمكنه من السفر الى شفاعمرو وزيارة والديه.

وقد دأب الرفيق زاهي على زيارة والديه في شفاعمرو منذ عشرة اعوام وكان دائماً يحصل على التصريح اللازم. ولكن في منتصف شهر ايار الماضي رفضت السلطات اصدار تصريح له لهذا الغرض.

وقد ارسل الرفيق زاهي رسالة الى رئيس واعضاء مجلس بلدية شفاعمرو يطلب منهم فيها الاحتجاج على هذا التصرف، كذلك ارسل رسائل بهذا الامر الى رياسة الكنيست والى منظمة الايحود في القدس ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في تل ابيب.

مؤتمر المعلمين يرفض بحث فصل المعلمين

كتلة المعلمين الدمقراطيين تتصل بكتل المؤتمر وتبحث فصل عيسى لوباني وعمر مرقس والياس داه

تل ابيب – قابل وفد من كتلة المعلمين الدمقراطيين قوامه المعلم داني فتر والشاعر عيسى لوباني، كل الكتل في مؤتمر المعلمين واثار قضية فصل ثلاثة معلمين عرب لاسباب سياسية.

وطلب الوفد الى كتل مؤتمر المعلمين اثارة القضية في المؤتمر، الاعراب عن مقاومتها الفصل الماكارثي.

واثناء اجتماع الوفد بمندوبي كتلة المباي تبين ان ليا جعون مركزة قسم رياض الاطفال في نقابة المعلمين والتي كانت واحدة من مندوبي النقابة الذين وقعوا على قرار الفصل، تبين انها وقعت على بروتكول لجنة التحقيق دون ان تحضر الجلسة ودون ان يكون البروتوكول ممهوراً بتواقيع كل من المعنيين بالامر.

وقدم مندوبو كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة الى رئاسة المؤتمر طلبوا فيها اثارة فصل المعلمين لاسباب سياسية في المؤتمر ومقاومة هذا الفصل. ولكن الرئاسة رفضت اثارة القضية واحالتها على مركز نقابة المعلمين.

فلسطاتمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني

برلين – ابتدأ امس مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي في الجمهورية الالمانية الدمقراطية بحضور عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

ويترأس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق نيكيتا خروشتشوف.

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي.

وفي اجتماع عقده العمال الالمان في هال عشية انعقاد المؤتمر قال الرفيق خروشتشوف سنهزم الرأسمالية بعملنا وبدون حرب. ولكن قوى الرأسمالية تستدعي تجنيد قوى الشعب العامل في المعركة.. ومع ذلك فالنصر معقود لواؤه للاشتراكية.

واضاف ان يوغوسلافيا هي القطر الاشتراكي الوحيد المتخلف عن الركب في اعمال البناء ومن الضروري بذل الجهود الكبرى لايصالها الى الركب للسير معه.

اشاعة الفوضى في جلسة المجلس المحلي في الطيبة

طريق الانجازات هو طريق القضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة – لمراسلنا الخاص – في الجلسة الاخيرة للمجلس المحلي في القرية تم انتخاب لجنتي المالية والشؤون الاجتماعية من جماعة الرئيس الجديد بطريقة ديكتاتورية وحرمت المعارضة من التمثيل فيهما.

وقد زعم الرئيس الجديد اثناء تلاوة بيانه (بيان العرش) انه هو الذي انجز اصلاحات القرية وليس للرئيس السابق فضل...

وقد حاول الرئيس تحديد الوقت اثناء المناقشة لمنع المعارضة عمليا من الكلام مما جعل اعضاء كتلة الرئيس السابق محمود الناشف يرفضون الاشتراك في النقاش ويطلبون جلسة خاصة لمناقشة البيان.

ولكن الرفيق عبد الرحيم اسعد القى كلمة الكتلة الشيوعية التي دحض فيها اسطورة الانجازات وعدد المشاريع الحيوية التي تحتاجها الطيبة (رفع مستوى المدرسة الثانوية، بناء مركز صحي، تعبيد الطرق، بناء مراحيض، اقامة شبكة مياه الخ) وقال ان السبيل لتحقيق هذه الانجازات هو سبيل النضال المثابر للقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري.

ولم يتمكن الرفيق عبد الرحيم من انهاء كلمته نظراً لتحديد الوقت.

وبعد هذه الكلمة سادت الفوضى الاجتماع لان كتلة الرئيس الحالي ارادت ان تمنع كتلة الرئيس السابق.. من الكلام، وفي المعمعة الكلامية استخدم عضو كتلة الرئيس الحالي حسن عازم كلمات بذيئة اثارت اشمئزاز المعارضة والنظارة، وانفضت الجلسة.

الكنيست تناقش استقالة «المتدينين»

القدس – بدأت الكنيست البحث في استقالة «المتدينين» من حكومة بن غوريون. وكانت قد جرت محاولة اخيرة لتأجيل هذا البحث أسبوعاً آخر ولكن عدم وجود صيغة مهاودة متفق عليها قد حتم إجراء المناقشة.

وقد تكلم في جلسة الكنيست يفن (الحيروت) ورنشتاين (الصهيونيين العموميين) فانضما الى الهجوم الاكليركي الذي تشنه احزاب «المتدينين».

ثم تكلم وزير الاديان والشؤون السابق، شبيرا، فقال انه «وفقاً لتعليمات الحكومة يصبح الولد من أم مسيحية يهودياً دون ان يتهود وبهذا تدنس التوراة».. وقال ان الدين والقومية شيء واحد، والحكومة تريد ان تخرق هذا الامر. وفي نهاية كلمته دعا شبيرا رئيس الحكومة بن غوريون الى ان لا يكترث بتهديدات المبام واحدوت هعبودا بأنهما سيتركان الحكومة اذا رفضت آراؤهم، وقال على بن غوريون ان ينظر الى هذه التهديدات كما نظر الى تهديدات هذين الحزبين في السابق.

وتحدث وزير الداخلية بار يهودا فقال ان الكنيست وفقاً لقوانين الدولة هي التي يجب ان تقرر من هو يهودي أما تقرير هذه المسألة من الناحية الدينية فيترك للحاخامين. وقال ايضاً ان التعليمات الجديدة قصد بها تنظيم تسجيل السكان وهاجم بار يهودا احزاب المتدينين وقال انه منذ اقامة الدولة تقرر ان هذه القضايا يبت فيها وفقاً لقوانين الدولة وليس وفقاً للنظرة الدينية.

وتكلم غوريت من المباي فعالج صيانة الامر الواقع ولكنه قال ان احداً لا يعرف تماماً ما هو الامر الواقع ولكن عند الاتفاق يمكن إيجاده فالقضية اذ ذاك ستكون قضية البحث المشترك.

وقال ايرم (من احدوت هعبودا) ان «المتدينين» يهاجمون مركزاً مركزاً فبعد ان كانوا يكتفون بان يحكم الدين في الدولة اصبحوا الآن يريدون ان يحكم الدين الدولة.

وتحدث ريفتن من المبام فهاجم خط «المتدينين» وسياستهم واتهم «المتدينين» بانهم يريدون تقوية ائتلافهم الفرعي مع بن غوريون ومن الناحية الثانية تقوية علاقاتهم بالحيروت. ثم اعرب عن اسفه لغياب الوزيرين المتدينين من الحكومة.

وستستأنف الكنيست البحث يوم الاثنين القادم. وفي تلك الجلسة سيتكلم مندوب من الكتلة الشيوعية.

الشبل من ذاك الاسد

اعرب تلاميذ الناصرة عن تأييدهم التام للجبهة العربية واغراضها وبذلك قرنوا انفسهم بشعبهم وبكفاحه.

صدق المثل: هذا الشبل من ذاك الاسد.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

كلمة الاتحاد (بقية)

الشيوعيون ودفعوهم الى الانزلاق والعمل في جبهة عربية.

ومن الحماقة المثلى ان يعتقد اولئك الحكام واعوانهم من رؤساء تحرير الصحف الرجعية ان القارىء اليهودي سوف يؤخذ باسطورة شيوعية الجبهة. فهذا القارىء سيسأل اذا كان يهودياً حراً يعيش في تل ابيب او القدس او حيفا يرفع صوته مطالباً بالغاء الاضطهاد القومي أليس من المعقول والطبيعي ان يطالب العربي الذي يعيش في ذلك الاضطهاد الاسود بالغاء ذلك الاضطهاد وان يتوحد لتشديد كفاحه من اجل تحقيق ما يطلب.

الصحافة الرجعية في الواقع لا تحترم قراءها حين تطلق عليهم هذا اللون من التعريض وتعتقد انهم غفل لا يفهمون ولا يدركون حقائق الحياة.

ولكن الحكام الذين يقفون وراء الصحافة، في حملتهم الهوجاء لا يأتون باصيل حين يعربدون لان العرب اقاموا جبهة لهم.

فهجومهم هذا هو من تنكرهم لحقوق الشعب العربي ومطالبه المشروعة. فالذي يتنكر لمطالب شعب باسره ويحرمه من حقه في الحياة لا يستطيع الا ان ينكر عليه حقه في التنظيم من اجل استعادة تلك الحقوق.

ومدى حملة الحكام على هذه الجبهة يقاس بمدى كفاح هذه الجبهة من اجل حقوق شعبها التي يتنكر لها الحكام. فالحكام ما كانوا يعربدون هذه العربدة لو لم تتبن الجبهة حقوق الشعب العربي المشروعة.

لقد رحبوا بنبأ اقامة حزب عربي (منظم تنظيما قوميا) يرتبط بحزب احدوت هعبودا لأن مثل هذا الحزب لن يطالبهم بما يشكرونه من حقوق الشعب العربي.

ان حملتهم من روح الاضطهاد القومي ومن عنصريتهم.

ولكن المهم ان يعرف الحكام ودعاتهم ان الشعب العربي في اسرائيل لا يخاف ولا تروعه اتهامات الصحافة الرجعية. ان تهمة «الخيانة» و«العداء للدولة» لم تكن في يوم من الايام سحراً يمنع المناضلين عن كفاحهم وان كانت كذلك بالنسبة لبعض المواطنين ففي هذه الايام زال سحرها عنهم.

ان الشعب العربي في هذه البلاد خبر كل شيء. خبر المذابح والتشريد والسجون والاضطهاد والنهب... وتصلب في محنته واشتد ايمانه بحقه في الحرية. ولهذا فهو لا يتأثر من اجترار دافار او تهديد يديعوت احرونوت.

انه يؤمن بان حقه غلاب وايمان الشعب وقوته هو الذي اقام الجبهة العربية ووطد ايمان رجالها بعدالة الكفاح.

وهذا الشعب يؤمن بالدمقراطيين اليهود وباحرار الشعب اليهودي ولهذا يؤمن ان الذئاب العاوية لن تسود كل العمر، وان افلاسها وخوفها هو الذي يدفعها الى هذه الاساليب الشوهاء ويقرب نهايتها.

ان الشعب هو الذي اقام الجبهة العربية والشيوعيون ابناء الشعب البررة يؤيدونها لانها اداة كفاح الشعب، والشعب الذي أقام جبهته سيصونها ايضا...

ولينفجر الحكام ودعاتهم غضباً.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل حتى الان (٥١٠٤٢٦٠٧١٠) ليرة وفيما يلي تلخيص الاسبوع الثالث (من الشهر الثاني) للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٤٠٠٠٠٠	٢٠٠٨٢٥٠٣٦٠	٥٢
السهل	١٦٠٠٠٠	٧٠٨٣٦٠٦٠٠	٤٩
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٤٠٦٨٨٠٠٠٠	٤٦٠٩
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٠٠٨٦٤٠٣٣٠	٤٥٠٢
القدس	١٠٠٠٠٠	٣٠٦٤٨٠١١٠	٣٦٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٣٠٣١٨٠٠٠٠	٣٣٠٣
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٥١٠٤٢٦٠٧١٠	٤٦٠٧

ايها الرفاق والاصدقاء

ان هذه الحملة المالية هي من معارك حزبنا السياسية الكبرى لان هدفها الاساسي هو تقوية النضال لتغيير السياسة الحكومية المعادية الشعب ولتحرير ابناء الشعب المخلصين من المنافي والسجون.

اننا اذ نحيي الفروع والمناطق المتفوقة في الحملة ندعو جميع الفروع والرفاق الى زيادة نشاطهم للوصول الى الهدف في الموعد المقرر.

ونحن فيما يلي ننشر تلخيصاً لما وصلت اليه الفروع في منطقة الناصرة كما وردتنا في الاسبوع الماضي:

الفرع	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٢٠٧٥٩٠٥٠٠	٦٩
يافه	٢٢٤	٣٧٠١
الرينه	٩٧	١٩٠٤
كفر كنا	٢٠٠	٢٢٠٣
طرعان	١٨٠	٤٥
عيلبون	١٢٩	٢٥٠٧
المغار	٧٥	١٥
عرابة	٤٥	١٨
سخنين	٣٥	٣٥
دير حنا	٢٩	٢٩
الرامة	٢١٢٠٥٠٠	٢٦٠٦
البقيعة	١٣١٠٥٠٠	٣٣٠٨
كفرياسيف	٣٤١	٣٤٠١
ابوسنان المكر	٤٠	٤٠
المجيدل	١٢٠٥٠٠	—
متفرقات	٣	—

بولونيا تطرد سكرتير السفارة الاسرائيلية

وارسو – طردت الحكومة البولونية سكرتير السفارة الاسرائيلية في عاصمتها يعقوب بارمود بعد ان اتهمته بالعمل بانتظام لتجنيد المواطنين البولونيين في نشاط معادي لمصالح الامة البولونية.

وقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية التهمة...

عاد مبدا فرحات الى كفرياسيف

الناصرة – خرج الرفيق مبدا فرحات من المستشفى الانجليزي وعاد الى قريته كفر ياسيف.

ويذكر القراء ان السلطات كانت قد نقلت الرفيق فرحات من منفاه في صفد الى المستشفى في الناصرة قبل اسبوعين لمعالجته، ثم الغت امر نفيه بعد ان هدد المرض حياته.

وقد حظي الرفيق فرحات اثناء وجوده في المستشفى برعاية رفاقه واصدقائه العديدين الذين وفدوا من كفر ياسيف والناصرة وقضاها لزيارته والاطمئنان على صحته.

مقالات افتتاحية (بقية)

اراء الانفصال التي ارتفعت في صفوف السكان العرب والتي يستغلها الحزب الشيوعي». فهذه الوسائل انما تصب الزيت على النار».

دافار

اما صحيفة المباي دافار فصبت جام غضبها على الحزب الشيوعي وعلى العرب في اسرائيل وخارجها وعمدت الى اظهار الجبهة بأنها «تخدم عبد الناصر» وزعمت ان الجبهة العربية «ليست في مصلحة عرب اسرائيل»!

ومثل هذا القول كتبته يديعوت احرونوت وزادت عليه تحريضاً اهوج على العرب.

قول همام

وتحت عنوان «اننا نمد ايدينا الى اخواننا العرب» كتبت صحيفة قول همام الشيوعية ان المؤتمر العربي الذي انتهى باقامة الجبهة العربية في اسرائيل لحدث عظيم هام ليس بالنسبة للسكان العرب بل بالنسبة للحياة السياسية الشعبية لاسرائيل كلها.

وناقشت قول همام الصحف العبرية التي ارادت ان تصور الشخصيات العربية التي اشتركت في المؤتمر بانها قومية متطرفة وبينت ان الجبهة العربية قد نصت في بيانها انها ستتعاون مع كل القوى الدمقراطية.

وهاجمت قول همام حكومة بن غوريون التي اصدرت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود على الشخصيات العربية وقالت ان خطوة حكومة بن غوريون تثير سخط كل انسان شريف في بلادنا.

واختتمت صحيفة قول همام مقالها الافتتاحي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في المؤتمر، في ابحاثه وقراراته، مبادرة طيبة وهو يؤيد تأييداً تاماً الاهداف المعلنة للجبهة العربية التي أقيمت. اننا ندعو كل الاشخاص والمنظمات اليهودية كل الوطنيين والدمقراطيين الاسرائيليين الى مد يد الصداقة والمساعدة لاخواننا العرب في نضالهم ضد التمييز والاضطهاد ومن اجل تحقيق حقوقهم المشروعة.

«فبالنضال المشترك تحقق المساواة اليهودية العربية وتصقل الاخوة اليهودية العربية ويكون السلام الاسرائيلي ـ العربي».